بعد ظهر اليوم الثلاثاء

نائب خادم الحرمين الشريفين يرعى حفل افتتاح مركز جمعية الأطفال المعاقين بجدة

مساحة المركز ٩٠ ألف متر مربع وبتكلفة تزيد على ١٠٠ مليون ريال

□ مدني: رعاية الأمير عبدالله لافتتاح المركز تأكيد على اهتمام الدولة بالأعمال الخيرية

□ باصبرين: الرعاية الكريمة امتداد لعناية حكومتنا الرشيدة بهذه الفئة من المجتمع

□ لنجاوي: مايلقاه المواطن من اهتمام ورعاية من حكومتنا مدعاة للسرور والسعادة

□ جدة. حسن بهكلي. نايف البشري

يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر اليوم «الثلاثاء» حفل افتتاح مركز جمعية الاطفال المعاقين بجدة وذلك بحضور عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسئولين بمنطقة مكة المكرمة ومحافظة جدة من مدنيين وعسكريين.

وتقع الجمعية بحي النهضة على طريق الملك بمساحة قدرها ٩٠ الف متر مربع منها ٥٠ الف متر مربع للمباني بتكلفة اجمالية تقدر بـ١١٤ مليون ريال وقد تم تصميم المركز وفق احدث التصاميم العالمية حيث يحتوي المركز على وسائل متطورة لرعاية وتاهيل المعاقين بدنياً وطبياً ونفسياً.

الجدير بالذكر ان مركز جمعية الاطفال المعاقين بجدة قد تم انشاؤه حديثاً برعاية واهتمام كبيرين من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس ادارة الجمعية الذي بذل جهوداً كبيرة لإنشاء هذا المركز وغيره من المراكز المنتشرة في انحاء المملكة والتي وجدت اقبالاً كبيراً من المعاقين مما اكسبها الثقة الكبيرة من المواطنين والمسئولين لما تقدمه من رعاية شاملة للاطفال المعاقين. كما ان هذا المركز قد وجد الدعم الكامل واللا محدود من قبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن وكذلك صاحب السمو الملكي الامير/ مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة.

ويشتمل المركز على العديد من الاقسام ويقدم برامج رعاية مختلفة حيث يقدم خدمات علاجية وتعليمية وتاهيلية اجتماعية تتكامل في ادائها بالاقسام الطبية والتعليمية وبمساعدة اقسام مساندة اخرى لاتقل اهمية عنهما ويتضمن القسم الطبي..

وحدات العيادات الاستشارية والعلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي وورش الجبائر والوسائل المساعدة وعيادات علاج عيوب النطق وعلل الاكلام وعيادات الاسنان والعظام ويتضمن القسم التعليمي الادارة ومرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة التمهيدي ومرحلة الابتدائي والورش التدريبية ومعمل النطق والتخاطب ومعمل الحاسب الآلي ومكتبة الأطفال وغرفة المصادر والعيادة النفسية.

الخدمات العلاجية

تبدأ الخدمات العلاجية في المركز من خلال قسم الاستقبال والملفات الذي يستقبل الطلبات ومن ثم يحولها الى العيادات الاستشارية حيث يتم الفحص الطبي العام والفحص العصبي للاطفال الحالين للمركز لتحديد نوع الاعاقة وحجمها وتخطيط الفحوصات الخبرية والاشعاعية بالتعاون مع بعض المستشفيات بجدة مثل مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي ومستشفى الملك فهد العام ومستشفى الاطفال بجدة وبعد تقييم حالة الطفل من قبل فريق التاهيل الذي يتكون من الطبيب الاستشاري واخصائية العلاج الطبيعي واخصائية العلاج المهني والاخصائية النفسية والذين يقدمون تقييماً شاملاً يتم وضع البرنامج التاهيلي لكل حالة. ويعاني معظم الاطفال المعوقين والمسجلين في المركز من الشلل الدماغي وبعضهم يعاني من فتق بالحبل الشوكي وسحاياه والبعض الآخر يعاني من اعتلالات عصبيه وعضلية نتيجة اصابات حوادث المرور والاطفال الآخرون يعانون من تشوهات خلقية.

شروط القبول

وقد حددت الجمعية شروطاً للقبول بالجمعية بحيث يكون لدى الطفل اعاقة جسدية «مركبة» اساسية بناءً على تشخيص استشاري الاطفال، وان يكون الطفل قادراً على الاستفادة من البرنامج التعليمي بالمركز والا تزيد اعاقته العقلية على المستوى المتوسط حتى يستفيد من البرامج التعليمية «مستوى الذكاء ٦٠ درجة على الاقل» كما يجب الا يقل عمر الطفل عن ١٢ عاماً وان تكون قوى الطفل البصرية والسمعية على درجة تمكنه من الاستفادة من البرنامج التعليمي ولايقبل الاطفال المكفوفون او الصم او البكم صمماً كاملاً.

ويعتبر مركز الامير سلمان لابحاث الاعاقة هو احد فروع الجمعية وله شخصية اعتبارية مستقلة ويعنى باثراء المعرفة ووضع الأسس العلمية للوقاية والرعاية في مجال الاعاقة لدى الاطفال بالمملكة ويسعى المركز لتحقيق عدة اهداف منها.

العناية بالابحاث العلمية في مجال الاعاقة لدى الاطفال كما ان المركز يعتني بالابحاث العلمية وحضور المؤتمرات العربية والدولية للاستفادة منها مستقبلاً وفيما يلي تخصصات واقام المركز الطبية والتخصصية..

يتكون القسم الطبي من:

وحدة العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي:

داخل هاتين الوحدتين تتم مراقبة الطفل وتدريبه وعلاجه ومساعدته للسيطرة على حركة اعضائه وزيادة التحكم بها. وتعمل هاتان الوحدتان جنباً الى جنب لتمكن الطفل من الحصول على اكبر قدر من الاستقلالية في حياته اليومية كارتداء الملابس وخلعها وتناول الطعام بدون مساعدة وكامل الانشطة التي تلزمه في اموره الحياتية، كما تتولى تحديد حاجة الطفل من الاجهزة والادوات الطبية اللازمة بجلوسه وحركته وتعليمه.

□ جامع المركز□

ورشة الأطراف الصناعية والأجهزة المساعدة:

يتم عمل الجبائر المساعدة لمنع الالتواء وتقويم اعوجاج المفاصل. كذلك الاطراف المناسبة لكل طفل. تخدم هذه الورشة مركز الجمعية بمكة المكرمة من خلال عمل تنسيقي لاستقبال الحالات مرة واحدة اسبوعيا.

وحدة علاج النطق:

تعنى بعلل وصعوبات النطق عند الاطفال سواء في ارسالهم للكلمات او استقبالهم لها. وكذلك صعوبات النطق التي من اسبابها الإصابة الدماغية والتخلف العقلي وغير ذلك من المشاكل السمعية ومشاكل التخاطب.

عيادة الأسنان:

تتولى عيادة الاسنان علاج امراض الاسنان واللثة لدى الاطفال والتي تؤثر في امكانات النطق لديهم كذلك الفحص والتقييم الدوري لدى الاطفال.

الخدمات الاجتماعية:

تقوم الاخصائية الاجتماعية بالمركز بإعداد دراسة اجتماعية شاملة لاسرة الطفل والتركيز على ايجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية التي تعاني منها اسر الاطفال. تهدف هذه الدراسة الى تفعيل دور الفريق الطبي المعالج وتسهيل عملية التاهيل العلاجي والوظيفي والتعليمي والهادفة لتكييف الطفل مع الاعاقة التي يتعايش معها. كما تقوم الاخصائية الاجتماعية بتحري المصادر المساعدة في المجتمع المحلي وعلى مستوى المملكة والخليج العربي سواء كانت مؤسسات حكومية او خاصة او خيرية لمعرفة مدى امكانية استفادة اطفال المركز واسرهم من خدماتها.

ايضا المساهمة في انماء مصادر المساعدات الخيرية لاسر الاطفال لتفعيل دور الفريق الطبي المعالج.

للاخصائية الاجتماعية دور كبير مع فريق العمل العلاجي وتفعيل دوره وذلك بتنظيم الزيارات المنزلية للاطفال لتحري الاوضاع المعيشية والاقتصادية والبيئة والمساهمة لتذليل الصعوبات التي تعترض الطفل للوصول الى مستوى تاهيل جيد. كما ان الاخصائية تقوم بالمشاركة في عملية التخطيط للدخول الى المساكن حيث تتلقى الامهات دورات تدريبية عن كيفية رعاية اطفالهن حيث تضع الاخصائية الاجتماعية اهدافها لكل طفل يلتحق بالسكن والوصول مع الفريق الطبي الى هدف مشترك يخدم العملية التاهيلية العلاجية والتعليمية.

تساهم الاخصائية الاجتماعية بصورة فعالة مع الاطفال الملتحقين بالقسم التعليمي بإعداد دراسة اجتماعية شاملة لكل طفل ومتابعة مستواه التعليمي والمساهمة في تذليل جميع العقبات التي تعترض العملية التعليمية.

مساكن الأطفال:

تتوفر في المركز اربعة مساكن للاطفال سعة كل سكن (١٢) طفلاً يتم دخول الاطفال فيها لفترات محددة من اربعة الى ستة اسابيع حسب الخطة العلاجية التاهيلية لكل طفل؛ وتتاح اثناء فترة الاقامة في المساكن للطفل وامه او والده فرص التدريب والعلاج والتعليم ويشرف على هذه المساكن فريق العمل من الممرضات والمتخصصات ويقوم الفريق الطبي بتقييم جميع الاطفال الملتحقين في المساكن ويتلقى الطفل برنامجا علاجيا تاهيليا مكثفا يرافقه فيه احد اقاربه لكسب المعرفة والوعي باساليب العناية بطفلهما المعاق.

خدمات علاجية تشخيصية:

يتعامل المركز مع مستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي بجدة ويمكن الاستفادة من جميع الخدمات من استشارات وتحاليل واشعة مثل الاشعة السينية والغناطيسية وتخطيط السمع والمختبرات. كما ان القسم الطبي يقدم خدمات علاجية بالتنسيق مع جراحي العظام الزائرين للكشف على الاطفال وتحديد مايحتاجون من عمليات جراحية.

القسم التعليمي:

الهدف العام: توفير خدمات تعليمية تربوية تاهيلية للاطفال من سن الولادة وحتى ١٢ سنة، تتناسب مع القدرات الفردية لكل طفل وفق اهداف وخطط تعليمية.

الخدمات التعليمية:

يعد تعليم الطفل جزءاً اساسيا من البرنامج التاهيلي ليوم الطفل المعاق، بذلك تبرز اهمية التعليم في مراحل حياته المختلفة وقد قامت الإدارة التعليمية بالجمعية بعد دراسات مكثفة بتنظيم المراحل التعليمية حسب العمر وحجم الاعاقة ونوعها الى ثلاث مراحل تعليمية هي الطفولة المبكرة والتمهيدي والابتدائي.

أقسام القسم التعليمي:

١- الادارة.
٢- مرحلة الطفولة المبكرة.
٣- مرحلة التمهيدي.
٤- مرحلة الابتدائي.
٥- الورش التدريبية.
٦- معمل النطق والتخاطب.
٧- معمل الحاسب الآلي.
٨- مكتبة الاطفال.
٩- غرفة المصادر.
١٠- العيادة النفسية.

نبذة عن المراحل التعليمية:

أولاً: مرحلة الطفولة المبكرة:

يتلقى الاطفال في هذه المرحلة الذين تتراوح اعمارهم من سن الولادة وحتى سن الثالثة خدمات تربوية تاهيلية تعتمد على تشجيعهم على اللعب والاستكشاف وتنمية مهاراتهم بما يتناسب مع قدراتهم الحركية والعقلية.

□ القصبي: الدولة تقدم دعماً مادياً ومعنوياً كبيرين لكافة المشاريع الخيرية

ثانياً: مرحلة التمهيدي:

تعتبر استمرارية لمرحلة الطفولة المبكرة حيث يدرس فيها الأطفال من سن الاربعة سنوات وحتى سن السادسة المبادىء الاساسية في تهيئة الطفل للقراءة ومفاهيم الحساب والعلوم والمفاهيم العامة ومواد الدين وفقاً لمنهج محدد من قبل ادارة القسم يراعى فيه القدرات الفردية الحركية والعقلية للاطفال. ايضا يتعلم الطفل عن طريق اللعب المنظم في الاركان التعليمية وفقاً لنظام الوحدات التعليمية.

ثالثاً: مرحلة الابتدائي:

تعتبر نقطة البداية في التركيز على النواحي الاكاديمية، يدرس فيها الاطفال من سن السادسة حتى الثانية عشرة ويراعى العمر العقلي والقدرات العقلية للطلاب. يتلقى الطلاب في هذه المرحلة المواد الاكاديمية المختلفة من خلال مناهج الرئاسة العامة لتعليم البنات للطالبات، ومناهج وزارة المعارف للطلاب، وذلك حسب القدرات الفردية لكل طالب وطالبة والهدف هو تاهيل وتأسيس الطلاب ذوي القدرات العقلية الطبيعية ليلتحقوا في المدارس العادية مستقبلاً او ليطبق عليهم «نظام المنازل». اما الطلاب الذين يحتاجون لعمل برامج فردية لهم فنقوم بتكييف المناهج المقررة بما يتناسب مع قدراتهم بناء على تقييم مستوى واهداف وخطط تربوي/ تعليمية فردية.

رابعاً: معمل الحاسب الآلي:

يستخدم كوسيلة مساعدة ومساندة لتعليم الاطفال الذين يعانون من صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة نتيجة لاعاقتهم الحركية وبالتالي لايستطيعون الكتابة باستخدام القلم والورقة فيكون جهاز الحاسب الآلي هو الوسيلة البديلة لتدريب الطفل على التعايش والتكيف مع هذه الصعوبات.

خامساً: معمل النطق والتخاطب:

من خلال تقييم اخصائية النطق والتخاطب للصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الاطفال وتحديد القدرات اللغوية وطرق التواصل التي يتعامل من خلالها الطفل مع البيئة المحيطة به، يوضع لكل طفل برنامج تدريبي/ علاجي فردي لتنمية وتطوير قدراته على النطق والكلام والتخاطب. ويطبق هذا البرنامج من خلال جلسات فردية او جماعية في معمل النطق.

□ توفير صالات ترفيهية للأطفال□ «تصوير. احمد قيزان»

سادساً: مكتبة الأطفال:

مجهزة بالكتب والقصص المرئية والسمعية التي تتناسب مع اعمار الاطفال واعاقتهم وقدراتهم العقلية والحركية.

يدرب الاطفال على كيفية استخدام المكتبة واستعارة الكتب والتعامل مع الكتب من خلال انشطة جماعيةوفردية تقام داخل المكتبة وبالتنسيق بين معلمة الصف وأمينة المكتبة.

سابعاً: الورش التدريبية:

ورشة تنمية مهارات الحياة اليومية والمطبخ:

لتعليم الاطفال كيفية التعايش مع اعاقتهم ومشاكلهم الحركية من خلال تدريبهم على كيفية القيام بمهام الحياة الاساسية اليومية مثل: النظافة، ترتيب غرف النوم، اعداد طاولة الطعام، ترتيب غرفة المعيشة.

ثامناً: ورشة الرسم والفنون.
تاسعاً: ورشة النسيج والخياطة.
عاشراً: غرفة المصادر.

وبهذه المناسبة فقد عبّر عدد من اعضاء الجمعية والمسئولين ورجال الاعمال بجدة عن سعادتهم البالغة بتشريف سمو نائب خادم الحرمين الشريفين لحفل افتتاح الجمعية.

معالي الدكتور/ غازي بن عبيد مدني عضو اللجنة العليا ومدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة قال لاشك في ان رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لافتتاح مركز جمعية الاطفال المعوقين بجدة تأتي ضمن اهتمام الدولة بالاعمال الخيرية واضاف مدني بان جمعية الاطفال المعوقين التي يرأس مجلس ادارتها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز قد خطت خطوات كبيرة في مجال رعاية الاطفال المعوقين وذلك بتبني انشاء العديد من المباني الكبيرة من الناحية الانشائية والعلاجية ومن ذلك مركز الرياض ومركز مكة المكرمة الذي انشىء على حساب رجل الاعمال وعضو الجمعية الشيخ عبدالرحمن فقيه بالاضافة الى مركز جدة الذي يفتتح اليوم وهناك مراكز مستقبلية للجمعية في انحاء المملكة وهذا جهد يشكرون عليه ويشكر ايضاً رجال الاعمال واهل الخير في دعم المشاريع الخيرية.

من جهته قال الدكتور/ حسن عبدالرحمن باصبرين مدير عام الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة بالنيابة ان تشريف صاحب السمو الملكي نائب خادم الحرمين الشريفين لافتتاح هذا الحفل دليل كبير على اهتمام هذه القيادة الرشيدة بكل مواطن في هذه البلاد الخيرة الطيبة ولان المعوقين هم ابناؤنا وهم اخواننا وهم كغيرهم مواطنون يصبحون مواطنين صالحين بالرعاية والاهتمام ويستفيد الوطن من خدماتهم وهذا بالفعل مايحدث الآن حيث صدر منذ فترة امر سام بتوظيف المعوقين في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة لاشراكهم في المجتمع واحتكاكهم بافراده وهذا من سبيله الغاء العقد النفسية التي قد تتولد من احساسهم بالوحدة والابتعاد عن الناس.

□ الدخل الرئيسي للمركز□

ويستطرد د. باصبرين قائلاً ورعاية سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله تبين مدى الاهتمام والرعاية التي توليها القيادة الرشيدة للمعوق في ظل حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله.

اما الدكتور/ سمير بن عبدالله لنجاوي مدير الشئون الصحية بمحافظة جدة فقال يزداد سرورنا كلما راينا هذا الاهتمام الكبير الذي يلقاه المواطن في كل يوم من الدولة ايدها الله ورعاها بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني. ويضيف الدكتور/ لنجاوي قائلاً وما رعاية سمو نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبدالله بن عبدالعزيز لحفل افتتاح مركز جمعية الاطفال المعوقين بجدة الا جزء من هذا الاهتمام الكبير الذي يلقاه المواطن من هذه القيادة الرشيدة يحفظها الله. وعما اذا كان هناك من تعاون بين مديرية الشئون الصحية بمحافظة جدة والجمعية قال نعم فطالما ان هناك اعاقة وطفولة فالحاجة للاستشارات الطبية قائمة ومن هنا فان مستشفيات وزارة الصحة بمحافظة جدة ما فتئت تقدم خدماتها لاطفال الجمعية من حيث تقديم الاستشارات الطبية والتنويم واجراء العمليات الجراحية سواء في العظام او للامراض العصبية وغيرها من الامراض كما ان الاطفال الصغار منهم يجدون الرعاية الطبية الكاملة في مستشفى الولادة والاطفال بجدة وكذلك فإن مستشفى الملك فهد يؤدي الخدمات المطلوبة منه على اكمل وجه لان المعوق يحتاج دائماً الى رعاية طبية وصحية اكثر من غيره وهذا مايجعلنا حريصين كل الحرص على التعاون والتنسيق ورحب عضو اللجنة العليا للجمعية بجدة وامين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة الدكتور ماجد القصبي بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وقال ان تشريف سموه للحفل يعد دعماً كبيراً للمشاريع الخيرية في البلاد التي تقدم لها الدولة كل الدعم مادياً ومعنوياً واشار القصبي الى ان دور رجال الاعمال كبير في دعم المشاريع الخيرية واوضح ان المركز يعد من المراكز القليلة في العالم من حيث التصميم ومن حيث مايحتويه من اجهزة وامكانيات طبية وبشرية مما يؤهله ان يقدم خدمات متميزة لفئة من المجتمع حرمت من نعمة المشي وعلينا جميعاً ان نقدم لهم العون والمساعدة مادياً ومعنوياً.

من جانبه يؤكد رجل الاعمال محمود الصقر ان دور رجال الاعمال كبير في دعم المراكز الخيرية وخاصة للمعوقين ونوه الصقر بجهود رجل الاعمال عبدالرحمن فقيه في الاعمال الخيرية وانه مثال لرجل الاعمال السعودي المحب لدينه ووطنه ومليكه.

واشار الصقر الى ان جمعية الأطفال المعوقين التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان لها دور كبير في خدمة المعوقين في انحاء المملكة فبالامس كنا قد احتفلنا بافتتاح مشروع مكة المكرمة واليوم نحتفل بمشروع محافظة جدة الذي يعتبر معلماً من معالم المحافظة من حيث البناء والتشييد وما يقوم به من خدمات قدلاتوجد في البلدان المتقدمة. اما الدكتور علي سعد ال موسى عضو هيئة التدريس بجامعة الملك خالد بابها فشكر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز على تفضله بافتتاح المركز الذي يعد الارقى في منطقة الشرق الاوسط وقال ان سموه وسمو النائب الثاني دائماً مايدعمون الاعمال الخيرية ويقدمون التشجيع والمؤازرة لمثل هذه المشاريع واشار ال موسى الى ان الدور ياتي على رجال الاعمال بشكل خاص وعلى المواطنين بشكل عام في التبرع لجمعية الأطفال المعوقين لكل مامن شانه تقديم المزيد من الخدمات في سائر الوطن.

ونوه الدكتور محمد بن شبلي القحطاني من جامعة الملك خالد بابها بجهود الدولة في دعم المراكز الخيرية مادياً ومعنوياً وقال ان جمعية الأطفال المعوقين تقوم بدور كبير في خدمة المعوقين في كافة انحاء المملكة وتزود هذه المراكز التي تعد الاحدث والاكبر على مستوى العالم بكل الخبرات العالمية في مجال طب الاعاقة وتاهيل المعوقين نفسياً وتربوياً بالاضافة الى استيراد احدث الاجهزة الطبية التي تساعد ايضاً على تاهيل المعوقين اضف الى ذلك ماتقوم به الجمعية من تاهيل المعوقين نفسياً من خلال الخبرات العربية والدولية سواء الرجالية او النسائية ونسال الله العلي القدير ان يوفقهم ويعينهم على فعل الخير.

الجدير بالذكر ان اللجنة العليا للمركز تتكون من:
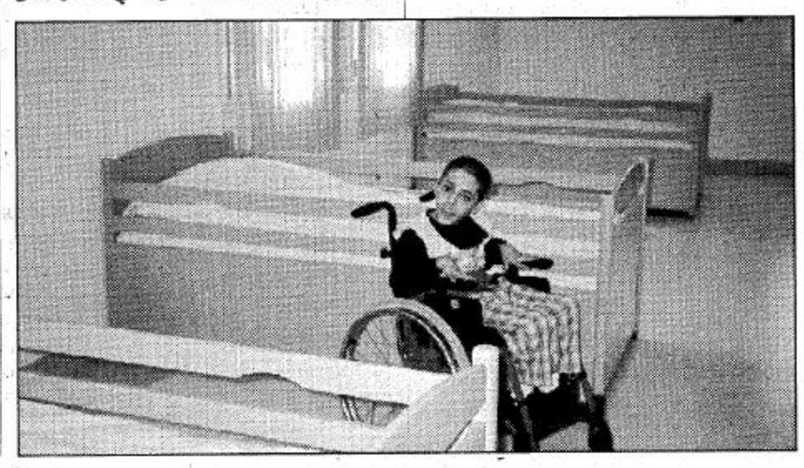
- معالي الدكتور/ محمد عبده يماني رئيساً.
- معالي الدكتور/ غازي بن عبيد مدني عضواً.
- الدكتور/ هاشم عبده هاشم عضواً.
- الاستاذ/ عبدالله بن محمد آل الشيخ عضو مجلس الادارة وممثل سمو رئيس المجلس بجدة.
- الدكتور/ مازن عبدالرزاق بليلة عضواً.
- المهندس/ عبدالعزيز حنفي عضواً.
- الدكتور/ عبدالله صادق دحلان عضواً.
- الدكتور/ شهاب جمجوم عضواً.
- مدير المركز الدكتور/ مجدي الطوخي مقرراً.